



# وثائق اتحاد الجمهوريات العربية

فيما يلي النصوص الكاملة لوثائق اتحاد الجمهوريات العربية ، التي اذاعها الرؤساء الثلاثة أمس من القاهرة وطرابلس ودمشق :

## أولا : اعلان عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية

من موقع الصمود العربي ، وفي ظل صراع حاسم ومصيري تخوضه الأمة العربية اليوم دفاعا عن أرضها وشرفها ووجودها وأمنها ومصيرها ضد كل قوى السيطرة الاستعمارية والصهيونية العنصرية .

وانطلاقا من الحقيقة الكبرى التي عبر عنها التاريخ الطويل وهي أن ، وحدة الوطن العربي ، بما نتجحه من امكانيات ، وبما توغره من طاقات سياسية وعسكرية واقتصادية ، هي الرد الحاسم على تحديات الاستعمار والصهيونية وهي السبيل الى استرداد الكرامة وتحرير الارض والاجهاز على كل صور الاستعمار والاستغلال والنخلف في وطننا العربي .

وتصبيها على بناء الوطن العربي المنحر ، القادر على مواجهة تحديات العصر ومتطلبات التقدم ، واداء دوره الحضاري والانساني داخل مجتمعه وفي المجتمع الدولي .

وتقديرنا وعرفانا لتضحيات اجيال بعد اجيال من اممنا العربية ، هاضت بشرف وكرامة معارك تحقيق الذات القومية وتثبيت الاستقلال والحرية السياسية والاجتماعية ، دون ان يتزعزع ايمانها باملها الكبير .

والنقاء بين التورات الثلاث في كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية ، والتي يمثل انتقالها مطلبا جماهيريا وضرورة نضالها تملح لحركة النضال الشعبي العربي طاقات وابعادا جديدة تؤكد الحتمية التاريخية لانصار الثورة العربية .

وتأكيدا وابتدادا لقرارات دول ميثاق طرابلس ، ودعمنا للتكامل والترابط بين دولها ، وتأيينا لمسيرة النضال العربي التي رفع لواءها القائد الخالد جمال عبد الناصر .



## مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

فانه من ذلك كله ووفاء لذلك كله ، فقد اتفق :  
الرئيس انور السادات ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة .  
الرئيس العقيد معمر القذافي ، رئيس مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء  
بالجمهورية العربية الليبية .

الرئيس حافظ الأسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية .  
على اقامة اتحاد للجمهوريات العربية بين دولهم الثلاث على ان ينضم السودان  
التشقيق اليهم في اقرب فرصة تمكنه منها ظروفه الخاصة .

ان توقيع الرؤساء الثلاثة على هذا الاعلان ، يصدر عن الايمان الراسخ بشروية  
قيام الدولة التي تجمع القوى والطاقات العربية ، وبان هذه الدولة ستكون بفضل  
قدرة جماهير شعبنا ، وبفضل امكانيات الدول الثلاث ، القاعدة الصلبة لحركة التضال  
العربي واحد الرواد الهامة لحركة التحرر العالمية ، والرد الطبيعي والعمل على كل  
المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي تدبر ضد اممنا العربية لضرب حضارتها  
الانسانية والتاريخية ، ووضعها في اسار التخلف والتعبية .

وقد انطلق الرؤساء الثلاثة في انفاثهم على اقامة اتحاد الجمهوريات العربية من  
مخططات اساسية تشكل حجر الاساس في بناء دولة الاتحاد وهي :

□ أولا - ان تكون هذه الدولة الثواة التي تستقطب نضال الجماهير العربية  
الوحدوي ، وبالتالي ان تكون نواة لوحدة عربية اشمل .

□ ثانيا - ان تكون سبيل الجماهير العربية لتحقيق هدفها في اقامة المجتمع  
العربي الاشتراكي الموحد .

□ ثالثا - ان تكون هذه الدولة هي الاداة الرئيسية لامة العربية في معركة  
التحرير .

وعلى اساس من هذه المخططات ، فقد قرر الرؤساء الثلاثة بالاجماع مايلي :

① ان تحرير الارض العربية المحتلة هو الهدف الذي ينبغي ان تسخر في سبيله  
كل الامكانيات والطاقات .

② انه لا صلح ولا تفاوض ولا تنازل عن اي شبر من الارض العربية المحتلة .

③ انه لا تفريط في القضية الفلسطينية ولا مساومة عليها .

ويؤكد الرؤساء الثلاثة ان جمهورية السودان الديمقراطية وشعبها العربي المناضل  
الذي اسهم بقيادة الاخ الرئيس جعفر محمد نميري واخوانه اعضاء مجلس قيادة الثورة ،  
مساهمة جادة وفعالة ، في دفع عجلة العمل في اطار ميثاق طرابلس : ستبقى فاعلة  
في التضال الوحدوي وذات صلة وثيقة باتحاد الجمهوريات العربية ، حتى ينسئ لها  
الانقسام اليه .

واذ يضع الرؤساء الثلاثة نصب اعينهم ان تكون دولة اتحاد الجمهوريات العربية  
مليئة لتطلعات جماهير شعبنا ، محققة لامالها ، وقادرة على تنفيذ امانيها ورغباتها



القومية ، فانهم يؤكدون ان دعم الاتحاد واهدافه وقيمه ومبادئه يتطلب من القوى القيادية في الجمهوريات الثلاثتكوين جبهة سياسية فيما بينها ترتبط بميثاق العمل القومي في اتحاد الجمهوريات العربية من اجل تحقيق التفاعل والترابط بين شعوب الاتحاد وترسيخ اسس الديمقراطية وقيمها وتوحيد منطلقات واساليب العمل السياسي في الجمهوريات الثلاث وخلق المناخ الملائم لقيام الحركة العربية الواحدة .

ان المسئولية التاريخية في هذه الايام العصيبة والمصيرية تفرض علينا كائنا ما كنا مخلصين لوطننا الكبير ، وامناء على قضية القومية العربية ومستقبل الامة العربية ، ان نعمل معا ، ومع غيرنا بروح التجرد والابتنار من اجل اذابة كافة الحواجز والموارق الاقليمية التي تعوق التفاعل الذاتي للمنطقة العربية تحقيقا للوحدة الشاملة .

ان الانطلاق الى المسارعة في تنفيذ هذا الاتحاد ، ماهو الا حركة موفقة للوصول الى هدف مرحلي على طريق الوحدة العربية الشاملة ، وهو من اجل ذلك سيظل مفتوح الابواب لكل دولة عربية متحررة تؤمن بالوحدة العربية وتعمل من اجل اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وبعون من الله ونظما الى المستقبل بثقة الواثق المؤمن بالله ، وتجييدا لكل هذه المعاني ، فقد تم الاتفاق بين الرؤساء الثلاثة على اعتبار الاحكام الاساسية المرفقة بهذا الاعلان اساسا لاقامة اتحاد الجمهوريات العربية ، وعلى تشكيل لجنة ثلاثية تتولى وضع مشروع دستور اتحاد الجمهوريات العربية ، في اطار من هذه الاحكام الاساسية ، على ان يتم اقراره في كل جمهورية وفق الصيغ الدستورية المعمول بها لديها ، كما تقرر عرض الاحكام الاساسية لاتحاد الجمهوريات العربية على الاستفتاء الشعبي في كل جمهورية وفي تاريخ واحد .

ان واجبتنا ونحن في سبيلنا على طريق امنا ان نظل مفتوحين الاعمين منتبهي الحس والوجدان تحت رعاية الله وتوفيقه .

« ولينصرن الله من نصره ان الله لتقوى عزيز »

حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية	معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء بالجمهورية العربية الليبية	انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة
---	---	---

## ثانيا : الاحكام الاساسية اتحاد الجمهوريات العربية

- ١ - ان الشعب العربي في كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية قد اتر ، على اساس من الاختيار الحر المتساوي في الحقوق - اقامة دولة اتحادية تسمى اتحاد الجمهوريات العربية .
- ٢ - الهدف من قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، هو العمل على تحقيق الوحدة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- ٣ - الشعب في اتحاد الجمهوريات العربية جزء من الأمة العربية .
- ٤ - لاتحاد الجمهوريات العربية علم واحد وشعار واحد ونشيد واحد وعاصمة واحدة .
- ٥ - نظام الحكم في اتحاد الجمهوريات العربية ديمقراطي اشتراكي .
- ٦ - يكون هذا الاتحاد مفتوحا لجميع الدول العربية الأخرى ، التي تؤمن بالوحدة العربية ، وتعمل من أجل تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .
- ٧ - يختص اتحاد الجمهوريات العربية بالأمور التالية :
  - أ - وضع أسس السياسة الخارجية .
  - ب - مسائل السلم والحرب .
  - ج - تنظيم وقادة الدفاع عن اتحاد الجمهوريات العربية ، مع قيام قيادة عسكرية مسئولة عن التدريب والعمليات ، ويتم نقل القوات بين الجمهوريات ، بقرار من مجلس الرئاسة ، أو من يفوضه في ذلك أثناء العمليات .
  - د - حماية الأمن القومي ووضع أسس لتنظيم تامين سلامة الاتحاد ، وإذا وقعت اضطرابات من الداخل أو الخارج في إحدى الجمهوريات تهدد أمنها أو تهدد أمن الاتحاد .. تخطر حكومة هذه الجمهورية الحكومة الاتحادية فوراً ، لكي تقوم هذه الأخيرة باتخاذ الإجراءات الضرورية ، ضمن حدود صلاحيتها لحفظ الأمن والنظام ، وفي حالة ما إذا كانت حكومة إحدى الجمهوريات الأعضاء في وضع لا يسمح لها بطلب العون من الحكومة الاتحادية أو إذا كان أمن الاتحاد في خطر .. فمسلطات الاتحادية المختصة أن تتدخل ، وبدون طلب لحفظ النظام وإعادة الأمور إلى نصابها .
  - هـ - تخطيط الاقتصاد القومي ووضع خطط التنمية العامة المشتركة وقيادة المؤسسات الاقتصادية ذات النطاق الاتحادي .
  - و - وضع سياسة تعليمية وتربوية تهدف لتأهيل قوى عربية اشتراكية مؤمن .
  - ز - وضع سياسة اعلامية اتحادية تخدم أهداف دولة الاتحاد واستراتيجيتها في السلم والحرب .
  - ح - وضع سياسة موحدة للبحث العلمي والتنسيق بين أجهزته في الجمهوريات .
  - ط - قبول أعضاء جدد في الاتحاد ويكون ذلك بإجماع الرأي في مجلس رئاسة الاتحاد .



## مؤسسات اتحاد الجمهوريات

- ٨ - تقوم في اتحاد الجمهوريات العربية المؤسسات الآتية :
- ١ - مجلس رئاسة الاتحاد ، ويعتبر السلطة العليا في الاتحاد . . ويتكون من رؤساء الجمهوريات ، وينتخب هذا المجلس رئيسا له من بين أعضائه وينتدق قراراته بالأغلبية .
  - ب- عدد من الوزراء يعينهم مجلس الرئاسة وهم مسئولون أمامه .
  - ج- مجلس الأمة في الاتحاد ويتولى مهمة التشريع للاتحاد ، ويشكل من ممثلين عن مجالس الشعب لكل من الجمهوريات ، بعدد متنسأو من الاعضاء ، تنتخبهم مجالس الشعب في الجمهوريات .
  - د - محكمة دستورية اتحادية تعين بقرار من مجلس رئاسة الاتحاد ، وتتكون من عضوين عن كل جمهورية ، وتختص بالفصل في دستورية القوانين واليت في المنازعات بين المؤسسات وسلطات الاتحاد والجمهوريات .
- ٩ - لا يترتب على قيام الاتحاد أى اخلال بأحكام المعاهدات والاتفاقات الدولية المبرمة بين الجمهوريات الداخلة في الاتحاد وبين احداها ، والدول الأخرى وتظل هذه المعاهدات والاتفاقات سارية في الاطار المقرر لها وقت ابرامها وفقا لقواعد القانون الدولي .
- ١٠ - يجوز لكل جمهورية في حدود اختصاصها التشريعي أن تبرم المعاهدات والاتفاقات مع الدول الأجنبية ، وأن تتبادل معها التمثيل الدبلوماسي والقنصلي .
- ١١ - تكون القيادة العامة للقوات المسلحة في كل من الجمهوريات الداخلة في الاتحاد لرئيس الجمهورية أو لمن تحدده النظم المعمول بها في كل جمهورية .
- ١٢ - تختص الجمهوريات بكل مالا يدخل في اختصاصات الاتحاد وفقا لهذه الاحكام الاساسية .
- ١٣ - الى ان يتحقق قيام الحركة العربية الواحدة داخل الاتحاد ، تكون القيادة السياسية في كل جمهورية هي المسئولة عن تنظيم ممارسة النشاط السياسي داخل الجمهورية ، ويحظر على أى تنظيم سياسي قائم في إحدى جمهوريات الاتحاد ممارسة أى نشاط سياسي في جمهوريات الاتحاد الأخرى الا عن طريق ممثليه في قيادة الجبهة السياسية التي تضم قيادات التنظيم السياسي لجمهوريات الاتحاد .



- ١٤ - يعتبر اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية الصادر في بنغازي في ٢١ صفر ١٣٩١ هـ الموافق ١٧ ابريل ( نيسان ) ١٩٧١ م - جزءاً لا يتجزأ من الاحكام الاساسية لاتحاد الجمهوريات العربية.
- ١٥ - لا يجوز تعديل الاحكام الاساسية لاتحاد الجمهوريات العربية الا بمسند الموافقة الاجماعية لمجلس رئاسة الاتحاد وعرضه للاستفتاء الشعبي ، وتوافر الاغلبية له في كل جمهورية .
- ١٦ - يجرى التصديق على الاحكام الاساسية لاتحاد الجمهوريات العربية قبل طرحها للاستفتاء الشعبي ، من قبل اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاثرائكي العربي ومجلس الوزراء ومجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، ومن قبل مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية ومن قبل القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاثرائكي ومجلس الوزراء ومجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية .

حافظ الأسد

رئيس الجمهورية  
العربية السورية

معمر القذافي

رئيس مجلس قيادة الثورة  
ومجلس الوزراء بالجمهورية  
العربية الليبية

أنور السادات

رئيس الجمهورية  
العربية المتحدة

صدر في بنغازي في ٢١ صفر ١٣٩١ هـ  
الموافق ١٧ ابريل [ نيسان ] ١٩٧١ م

## ثالثاً : الاستفتاء في أول سبتمبر على الاحكام الاساسية للاتحاد

« بالاشارة الى اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية الصادر في ٢١ صفر ١٣٩١ هـ الموافق ١٧ ابريل [نيسان] ١٩٧١ اتفق الرؤساء على ان يجرى الاستفتاء الشعبي على الاحكام الاساسية لاتحاد الجمهوريات العربية في جمهوريات الاتحاد الثلاث في يوم ١١ رجب ١٣٩١ هـ [ الموافق التاسع من سبتمبر ] ايلول « سنة ١٩٧١ [

حافظ لاسد

رئيس الجمهورية  
العربية السورية

معمر القذافي

رئيس مجلس قيادة الثورة  
ومجلس الوزراء بالجمهورية  
العربية الليبية

أنور السادات

رئيس الجمهورية  
العربية المتحدة